

نهاية الدراية

[501] دخلت على علي بن عبد الله بن عباس فرأيت عكرمة مقيدا فسألته عن ذلك فقال: إنه يكذب على أبي (8). وكل ما ذكرناه قد صرح به ابن حجر العسقلاني في مقدمة شرح البخاري المسمى بفتح الباري. والاباضية: هم أصحاب عبد الله الاباضي (9). والصفريّة: أصحاب زياد بن الاصفر (10). وهم الفرقتان من الخوارج الذين هم أهل المذاهب المنكرة، يكفرون عليا عليه السلام، وعثمان وطلحة، والزبير، ومعاوية، ومالك الاشر رضي الله عنه، وعائشة، وعمرو بن العاص (11). وصرح بان خلكان بأن عكرمة كان يرى رأي الخوارج (12). وصاحب الملل الشهرستاني لما عدد الخوارج ابتداء بعكرمة مولى عبد الله بن عباس (13)، وعمران بن خطاب الشاعر (14). قال في فتح الباري: (إنه يرى رأي الخوارج، وكان عمران داعية الى مذهبه، وهو الذي رثى عبد الرحمن بن ملجم المرادي لعنه الله قاتل علي عليه السلام بتلك الابيات السائرة، وقد وثقه العجلي) (15). وقال السمعاني في الانساب: (إنه كان مفتي الخوارج). وقال عبد الحق الدهلوي في رجال مشكاة المصابيح في ترجمته:

(7) _____ في مقدمة فتح الباري: يزيد بن أبي زياد.

(8) انظر مقدمة فتح الباري: 596 مع اختلاف في اللفظ. (9) انظر كتاب الملل والنحل: 1: (10) انظر كتاب الملل والنحل: 1: 123. (11) الملل والنحل: 1: 106. (12) انظر وفيات الاعيان 3: 265 / 421. (13) ذكره الشهرستاني أول اسم تحت عنوان: (ولنختم المذاهب بذكر تنمة رجال الخوارج) 1: 123: حيث قال: من المتقدمين: عكرمة، (14) أول اسم ذكره الشهرستاني عندما عد شعراء الخوارج (انظر 1: 123). (15) مقدمة فتح الباري: 597.
